[136] موسى وآل هارون وآل داود (1) فنحن آل نبينا محمد صلى ا عليه وآله. ألم تعلم يا معاوية * (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) * [68 / آل عمران: 3]. ونحن أولوا الارحام قال ا تعالى: * (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى بعض في كتاب ا) * [6 / الاحزاب]. نحن أهل بيت اختارنا ا واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب لنا والحكمة والعلم والايمان وبيت ا ومسكن إسماعيل ومقام إبراهيم فالملك لنا ويلك يا معاوية.

_____ (1) كذا في أصلي المطبوع، والظاهر أن راوي الرسالة نقل لفظ الامام بالمعنى ولم يتحفظ على ألفاظه عليه السلام، والكلام إشارة إلى آيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى في الآية: (33) من سورة آل عمران: * (إن اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) *. ومنها قوله عزوجل في الآية: (54) من سورة النساء: * (أم يحسدون الناس على ما آتاهم ا من فضله ؟ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) *. ومنها قوله تعالى في الآية (248) من سورة البقرة: * (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة) *. ومنها قوله عز شأنه في الآية: (84) من سورة الانعام: * (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون) *. ومنها قوله جل وعلا في الآية: (6) من سورة يوسف: * (ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب) *. ومنها قوله عز شأنه في الآية: (59) من سورة الحجر: * (إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين) *: ومنها قوله تعالى في الآية: (13) من سورة " سبأ ": * (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور) *. إلى غير ذلك مما أشاد القرآن الكيم في مدح المصطفين من آل الرسل والانبياء. وعسى أن يمن ا علينا بالظفر على كلام الامام في مصدر وثيق ذكر فيه الكلام حرفيا مسندا فيغنينا عن كثير مما تكلفنا في كونه مشارا إليه من كلام الامام. _____